

# سلطة محكمة العدل الدولية: بين القضاء المُلزم والرأي الاستشاري

دراسة تحليلية في آليات التنفيذ والاختصاص الافتائي وفقاً لميثاق الأمم المتحدة



Tajawal

Based on Articles 59, 94, and 96 of the UN Charter and the ICJ Statute.

# الركيزة الأولى: القوة الملزمة للأحكام القضائية



## المادة 59 - النسبية

لا تحوز قوة الإلزام إلا في صدد النزاع الذي صدر في شأنه الحكم وفي مواجهة أطراف الدعوى.

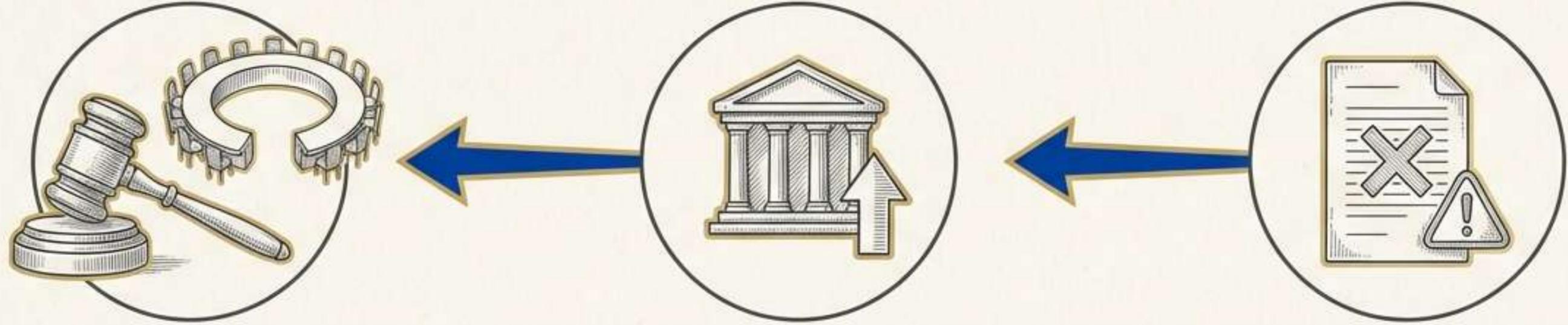


## المادة 94/1 - التعهد

يتعهد كل عضو من أعضاء الأمم المتحدة أن ينزل على حكم محكمة العدل الدولية في أية قضية يكون طرفاً فيها.

# آلية التنفيذ: دور مجلس الأمن عند الامتناع عن التنفيذ

وفقاً للمادة 94/2 من الميثاق



## 1. الامتناع

امتناع أحد المتقاضين عن القيام بما يفرضه عليه الحكم.

## 2. اللجوء

للطرف الآخر أن يلجأ إلى مجلس الأمن.

## 3. التدخل

مجلس الأمن يقدم توصياته أو يصدر قراراً بالتدابير التي يجب اتخاذها لتنفيذ الحكم.

# الركيزة الثانية: الاختصاص الافتائي للمحكمة

“لا يقل عن الاختصاص القضائي أهمية”

## الوظيفة

معاونة المنظمات الدولية وحل الإشكالات القانونية التي تعترض عملها، بخلاف الأحكام التي تفصل في النزاعات بين الدول.

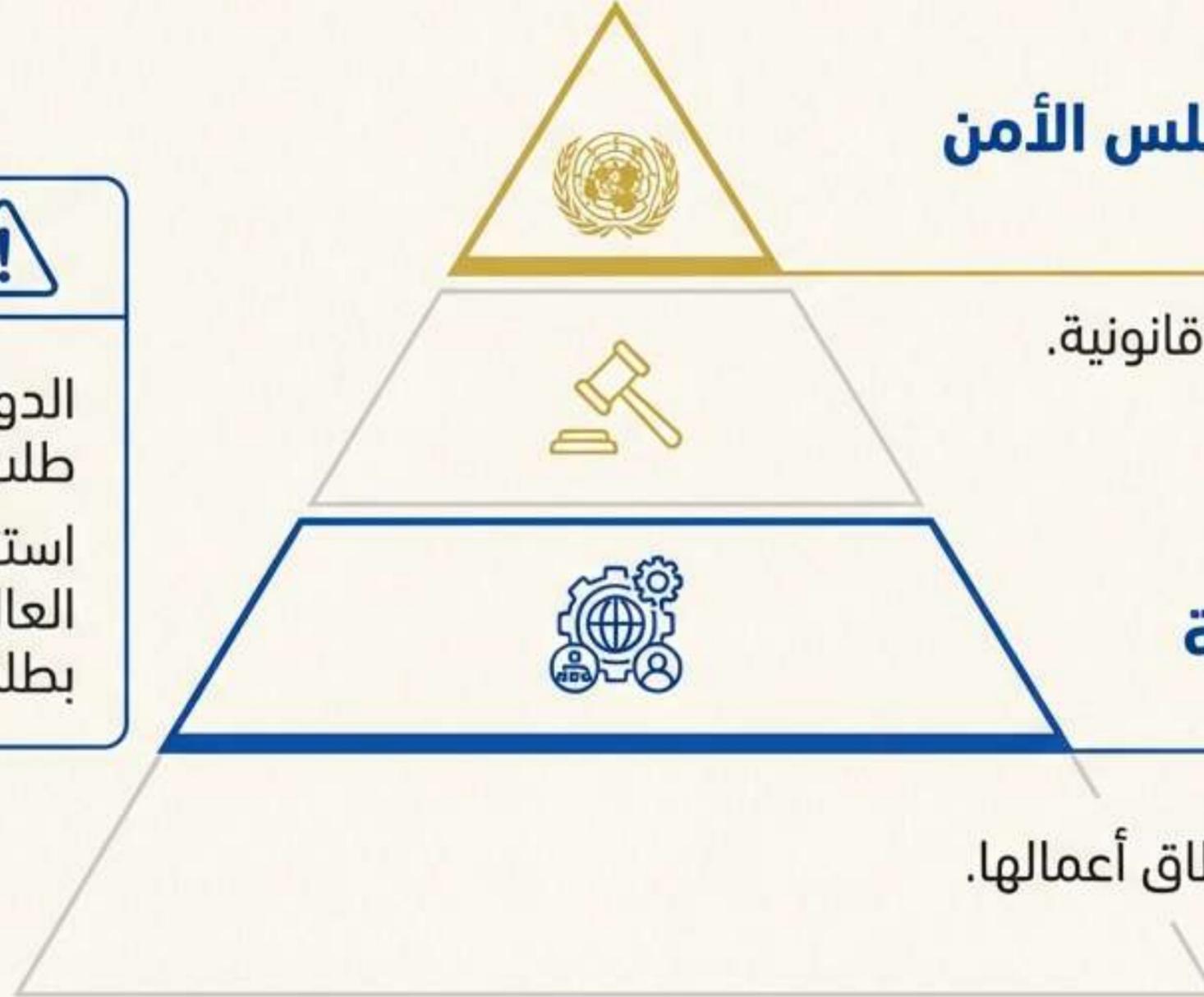
## المادة 96

يجوز للمحكمة أن تفتي في أي مسألة قانونية.

# من يملك حق طلب الرأي الاستشاري؟

## ⚠ تنبيه هام

الدول لا تملك حق طلب طلب الفتاوى.  
استثناء: اتحاد البريد العالمي غير مصرح له بطلب الفتاوى.



## الجمعية العامة ومجلس الأمن

الحق المطلق

طلب فتوى في أية مسألة قانونية.

## سائر فروع الهيئة والوكالات المتخصصة

الحق المقيد

1. إذن من الجمعية العامة.
2. أن تكون المسألة في نطاق أعمالها.

# الإجراءات الواجبة: تطبيق القواعد القضائية



## الطبيعة

التركيز على المسائل القانونية فقط، حتى لو كانت ذات أبعاد سياسية.

# 68

## قاعدة القياس

المحكمة تطبق أحكام المنازعات القضائية "بقدر ما تراه ممكن التطبيق" (Mutatis Mutandis).

# 65-67

## التنظيم

المواد من 65 إلى 67 من النظام الأساسي تنظم إجراءات الفتوى.

# مفارقة القوة: هل الفتاوى ملزمة؟

**نظرياً**  
مجرد آراء استشارية للجهاز الذي يطلبها مطلق الحرية في اتباعها أو الاعراض عنها.



**عملياً**  
اكتسبت في الواقع قوة اكبر بكثير مما قد يتبادر إلى الذهن.  
استقر العمل في الأمم المتحدة والوكالات المتخصصة على احترام هذه الفتاوى والالتزام بها.



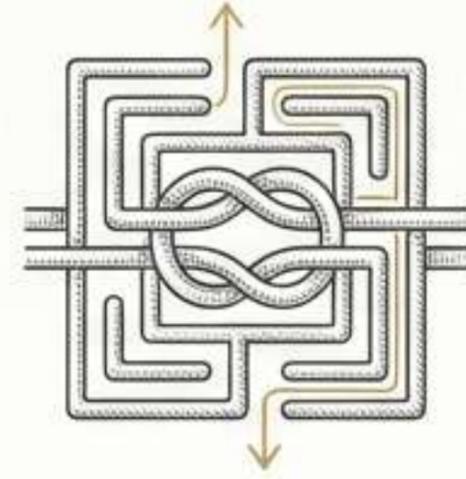
**لا تقل - عملاً - عن قوة الاحكام الملزمة.**

# دوافع اللجوء إلى الاختصاص الافتائي



## التفسير

تفسير نص من النصوص الواردة في المعاهدة المنشئة إذا ما أشكل عليها.



## حل الإشكالات

إذا اصطدم أحد أجهزتها بمشكلة قانونية معينة خلال مباشرته لوظائفه.

# آلية استثنائية: الطعن في أحكام المحاكم الإدارية

وسيلة غير مباشرة للرقابة القضائية



# ملخص: مقارنة بين الاختصاص القضائي والافتائي

 الآراء الاستشارية (Advisory Opinions)	الأحكام القضائية (Judgments)	
أجهزة الأمم المتحدة والوكالات	<b>الأطراف</b>	الدول فقط
رأي في مسألة قانونية	<b>الطبيعة</b>	فصل في نزاع قانوني
قوة أدبية/عملية (مادة 96)	<b>القوة</b>	ملزمة قانوناً (مادة 94)

كلاهما يساهم في ترسيخ سيادة القانون الدولي.